

البحث السابع :

” معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة
الثانوية حسب رأي المعلمات والمشرفات ”

إعداد :

أ/ نوره بنت محمد بن احمد الغامدي

حاصلة على درجة الماجستير

د / أحمد بن حسين الفقيمت

قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية حسب رأي المعلمين والمشرفين

د/ أحمد بن حسين الفقيمت

أ/ نوره بنت محمد بن احمد الغامدي

• المستخلص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض حسب رأي معلمين ومشرفين هذه المواد . كما هدف إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات افراد العينة لمتغيرات (الوظيفة ، نوع المؤهل ، التخصص، عدد سنوات الخبرة) ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي ، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لهذا البحث . وكان من أهم نتائج البحث ما يلي : أبرز العبارات التي جاءت بمتوسطات عالية ، ومتوسطات أقل أهمية من حيث استجابات أفراد العينة على المعوقات التي تحول دون استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية ، أما النتائج المتعلقة بالفروق بين مجتمع الدراسة كالاتي : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة يعزى لمتغير الوظيفة ، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين يعزى لمتغير (سنوات الخبرة) وذلك لصالح المعلمين ذوي الخبرة (من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة) ، كما أشارت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين (باختلاف التخصص ، ونوع المؤهل) ، كما اثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين يعزى لمتغير (نوع المؤهل) ، كذلك أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين يعزى لمتغير (التخصص سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: معوقات مصادر التعلم ، المواد الاجتماعية، معلمة ومشرفة المواد الاجتماعية، المرحلة الثانوية.

Challenges of Using Teaching Resources in Teaching Social Studies at Secondary Stage in the Light of Supervisors and Teachers' Opinion

Noura Al Ghamdi

Dr.Ahmed Al faqih

Abstract :

The aim of this research is to identify challenges of using learning resources in teaching social studies at the secondary stage according to the Riyadh teachers and supervisors of these materials. It also aims to identify statistical significant differences between respondents ' responses to variables(employment, type of qualification, specialization, years of experience), and adopted the descriptive research, survey has been used as a tool for this research. One of the most important results is that there is no statistically significant difference between respondents ' responses related to employment variable. There is a statistically significant difference between respondents according to experience variable in favor of experiential teachers (from 15 to less than 20 years). The study reveals that there is no statistically significant difference between teachers (depending on specialization and Qualification tyle). The Study reveals that there is a

statistically significant difference between the responses of supervisors due to qulaification variable . Also there is no statistically significant difference between the responses of supervisors due to (specialization, and experience years) .

Key words: *Difficulties of using technology, social studies, supervision and teacher of social studies, secondary scholar.*

• مقدمة :

لم تعد العملية التعليمية كما كانت في الماضي مجرد تلقين لدرس أو تحفيظ لكتاب ، كما لم تعد نشاطاً مجرداً يقوم به المعلم لإيصال المعرفة للطلاب، بل أصبحت نشاطاً له مصادره وأدواته وأهدافه ونتائجها التي تخضع للقياس .

ومن المعروف أن التنوع في مصادر التعلم؛ يُحقق العديد من الإيجابيات، فقد أشار الخياط والعجمي (٢٠١١م : ٢٦٥) إلى أن استخدام مصادر التعلم؛ يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية، وتشويق الطلاب وجذب انتباههم نحو الدرس وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم، وتحسين اتجاههم نحو الدرس .

ويُعد مكان مصادر التعلم من الأمكنة التي يُمكن من خلالها بناء قدرات المتعلم التعليمية، كما أن له أهمية بالغة في توفير متطلبات تحقيق أهداف المنهج، وتنفيذ الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الفعالة، ويُعد تطويراً نوعياً للمكتبات المدرسية التي قلصت دورها الممارسات الخاطئة، وحصرت بالأنشطة الثقافية الإثرائية اللامنهجية (الموسى، ٢٠٠٢م : ٥٤) .

وقد أشارت دراسة عمران (٢٠١١م : ٦٥) إلى أن هناك مصادر مقروءة، ومصادر مسموعة، ومصادر مرئية، والأمثلة كثيرة على هذه الأنواع منها: العروض والبيانات، الرحلات والزيارات والتلفزيون، الصور، الراديو والتسجيلات، الرموز البصرية واللفظية .

ويُعتبر تعليم وتدريب المواد الاجتماعية أحد العوامل التي تُحدد إذا كان المجتمع يملك الصفات الديمقراطية والقيم ومهارات حل المشكلات وصنع القرارات الذي هو مهمة المواد الاجتماعية، التي تحتاج بدورها لتحقيق ذلك إلى مصادر التعلم من أجل تسهيل العملية التعليمية، ويعتبر أهم التحديات التي تواجه استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية هي قدرة المعلمين ومدى تمكنهم من نقل خبرتهم التعليمية واستخدامها لجعل الطلاب في الفصول الدراسية يدركون أهمية هذه المواد (Saqlam,2011) . ومن هنا تبرز أهمية توظيف مصادر التعلم في تدريس المزداد الاجتماعية ، حتى تواكب تغيرات وتحديات هذا العصر .

وتعد المتاحف في تدريس التاريخ قد تسهم في إكتساب الطلاب معلومات وأفكار قد لا يكون من اليسير إكسابهم إياها بالطريقة التقليدية ، كما أنها

تعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة المحلية وينتج عنها نشاطات عقلية حيث يمكن الطلاب من التفكير بطريقة عقلانية مستقلة (القاعد، ٢٠٠٣ م: ٢١٢).

من جانب آخر تشير عبدالهادي (٢٠٠١ م: ٦) إلى أن " للصحف وظيفة تربوية حيث أنها وطيدة الصلة بالتربية فهي إحدى وسائل الثقافة التي تدعم أهداف التربية، كما تعد مصدرا من مصادر التاريخ " .

وحديثاً ظهرت استخدام المصادر الالكترونية الموجودة على الويب كأحدى أهم مصادر التعلم التي تساعد على استخدام المهارات العقلية العليا لدى الطلاب : مثل التحليل والتركيب والتقويم، كما المصادر الالكترونية إلى تشجيع الطلاب على استخدام مهارات التفكير العليا وحلّ المشكلات والبحث عن حلول لأسئلة ومشكلات حقيقية واقعية غير مصنعة (الراشد، ٢٠٠٩ م: ٢٤) .

• مشكلة الدراسة :

على الرغم من الدور الهام الذي تؤديه مصادر التعلم في العملية التعليمية إلا أن الباحثة رأت من خلال خبرتها في المجال التربوي أن هناك قصورا كبيرا في استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية من ناحية، ومن ناحية أخرى كُشفنت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عينة بسيطة تقدر بـ (٣٠) معلمة و (١٥) مشرفة من المتخصصات في المواد الاجتماعية بأن جميع أفراد العينة أشاروا إلى أهمية مصادر التعلم ، كما أشار ٨٥٪ منهن إلى أن الكتاب المدرسي هو المصدر الأساسي في واقع تدريس المواد الاجتماعية حاليا وأن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون توظيف ما هو موجود من مصادر التعلم سواء الموجود منها داخل المدرسة أو خارجها .

وعلى ضوء هذا يمكن خصر مشكلة البحث في السؤال التالي: ما المعوقات التي تحول دون استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض حسب رأي معلمات ومشرفات هذه المواد ؟

• أسئلة الدراسة :

تحدد أسئلة الدراسة فيما يلي :

« ما معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية للبنات حسب رأي معلمات ومشرفات هذه المواد ؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات والمشرفات فيما يتعلق بمعوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في مدارس البنات بمدينة الرياض يعزى لمتغير (نوع الوظيفة: معلمة/ مشرفة) ؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات فيما يتعلق بمعوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في

مدارس البنات بمدينة الرياض تعزى إلى متغيرات (التخصص ، سنوات الخبرة ، نوع المؤهل: تربوي/غير تربوي)؟
« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفات فيما يتعلق بمعوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في مدارس البنات بمدينة الرياض تعزى إلى متغيرات (التخصص . سنوات الخبرة ، نوع المؤهل: تربوي/غير تربوي).

• أهمية الدراسة :

« أهمية استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية لحاجة المعلمة والمتعلمة لهذه المصادر لإكتساب الخبرات التعليمية .
« يكتسب البحث أهميته من انسجامه مع توجهات وزارة التربية والتعليم في المملكة في تطوير مناهج المواد الاجتماعية وطرق تدريسها .
« نتائج البحث سوف تساعد على اقتراح حلول لتقليل المعوقات التي تحول دون استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية.
« قلة البحوث والدراسات التي تناولت معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية .

• أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلي:
« تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض حسب رأي معلمات ومشرفات هذه المواد .
« تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمعوقات التي تحول دون استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض حسب رأي معلمات ومشرفات هذه المواد .

• حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على دراسة معوقات استخدام مصادر التعلم التالية: المكتبات،الرحلات بجميع أنواعها ، الصحف اليومية، الحاسوب والأترنت في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية حسب رأي معلمات ومشرفات هذه المواد في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ .

• مصطلحات الدراسة :

• المعوقات :

يعرف حازم (٢٠١٤م : ١٣)المُعَوِّقات بأنها: مجموعة العقبات التي تحول دون تحقيق هدف ما ، وتؤثر في جودته وكفاءته .

وتعرف - إجرائياً - بأنها: تلك الصعوبات المتعددة التي تحول دون استخدام معلمات المواد الاجتماعية لمصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية.

• مصادر التعلم:

هي تلك المصادر التي يرجع إليها غير الكتاب المدرسي كالتسجيلات والخرائط والكُرَات الأرضية والصور والإحصاءات والرسوم البيانية، وطوابع البريد والنماذج والعيّنات والشرائح والأقلام والدوريات، وبرامج الإذاعة والتلفزيون ويشترط فيها أن تتكامل مع الكتاب المدرسي، وتتلاءم مع مستوى التلاميذ الذين يشاركون في الحصول عليها وتساهم في إثراء العملية التعليمية وتنمية المهارات المختلفة لديهم (عليان، ٢٠١٠ م: ٩).

وتُعرف - إجرائياً - بأنها: كل ما يمكن أن يُستخدم لتحسين عملية التعليم والتعلم، ويشمل ذلك الوسائل العلمية المنقولة بمختلف أنواع الوسائل، كالمواد المطبوعة والمواد المسموعة والمرئية، والأجهزة والأساليب والأشخاص والبيانات التي يستخدمها المتعلم لتسهيل عملية التعلم بحيث يختار منها ما يناسبه ويتفاعل معها، مُمارساً نشاطه التعليمي.

• المواد الاجتماعية :

تُعرف المواد الاجتماعية بأنها: مجموعة الخبرات التربوية المكتسبة التي تساعد على التعلم الاجتماعي بحيث تعمل على زيادة الروابط والألفة في العلاقات الإنسانية بين الأفراد أنفسهم، أو بين المجتمع الذي يعيشون فيه، إما لإيجاد قيمًا إيجابية أو تدعيم القيم الموجودة، أو تكوين اتجاهات مرغوب فيها". (طلافة، ٢٠١٠ م: ١٨).

كما تُعرف بأنها: "مجموعة الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم لمادة التربية والاجتماعية والوطنية مُمثلة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة على المرحلة الأساسية" (براهمة، وبراهمة، ٢٠١٣ م: ١٨٧).

وتُعرف - إجرائياً - بأنها: تلك المواد التي تم اختيارها بغية تدريسها في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بهدف إيجاد المواطن الصالح والفعال .

• معلم المواد الاجتماعية :

يعرف بأنه الشخص الموظف بصفة رسمية بغرض تقديم التوجيه والخبرات التعليمية لتلاميذ المؤسسة التعليمية (الضلعان، ٢٠٠٣ م: ٧) .

ويعرف إجرائياً : المعلمات اللاتي يدرسن مادتي التاريخ والجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

• مشرفة المواد الاجتماعية :

هو القائد التربوي يعين رسمياً من قبل المؤسسة التربوية ليقوم بعملية إشرافية تسعى إلى تحسين المنهاج والتدريس وتنعكس بدورها على نوعية تعلم التلميذ (دواني، ٢٠٠٣ م: ٢٣) .

وتعرف إجرائياً: المعلمة التي كلفت من الجهات التعليمية للعمل كمشرفة تربوية، ويتم ذلك من خلال زيارتها للمدرسة وحضورها بعض الحصص مع المعلمة بهدف مساعدتها وإرشادها وتوجيهها .

المرحلة الثانوية: هي المرحلة الدراسية التي تعتبر حلقة وصل بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتكون أعمار الطالبات فيها من (٥٥ سنة إلى ١٨ سنة).

• الدراسات السابقة :

تم مراجعة الدراسات السابقة التي لامست موضوع البحث من أبعاد متفاوتة والتي جاءت كما يلي:

أجرى العلي (١٩٩٨م) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج لاستخدام تلميذ المرحى المتوسطة بالكويت للمكتبة المدرسية على تعلم المواد الاجتماعية ومعرفة مقومات برنامج لاستخدام تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت للمكتبة المدرسية، وقد طبق الباحث المنهج التجريبي على المرحلة المتوسطة وعينة البحث المكونة من (٦٨) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ثم طبق الباحث الاختبار تطبيقاً بعدياً على تلاميذ المجموعتين، وأشارت النتائج وجود مشكلات ميدانية ذات تأثير سلبي على مستوى الخدمات المكتبية بمدارس العينة ومن ذلك: عدم توفر المواد السمعية والبصرية التي تساند مناهج المواد الاجتماعية، عدم تنوع مصادر الاطلاع، عدم تدريب التلاميذ على مهارات استخدام المكتبة .

أما دراسة موليتير (Mullins, 1994) فقد هدفت إلى التعرف على وجهات النظر المختلفة لدى المعلمين والطلاب، معلمي المتاحف التي من خلالها يستخدم الزيارات الميدانية للمناطق الطبيعية المرتبطة بالمتاحف (الحدائق، والمراكز العلمية)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٩ طالباً) و(١٧ معلماً) و(٩ من معلمي المتاحف)، وقد أشارت النتائج إلى الرحلات الطبيعية تمنح الطلاب فرصة بناء علاقات مع بعضهم البعض، تعمل على بناء الثقة بين الطلاب، تنمي لديهم القدرة على طرح المشاكل وإيجاد الحلول لها .

وقد قام عبدالهادي (٢٠٠١م) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية الصحف اليومية في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي لنمية التفكير الناقد وقد طبق الباحث الوصفي إلى جانب المنهج شبه التجريبي

واعتمد على الاختبار القبلي والبعدي على المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠ تلميذه) من الصف الثالث الاعدادي، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج منها: ارتفاع مستوى التلميذات في مهارة التفسير للبيانات والافكار

والاستنتاج ومهارة الاستنباط في الاختبار لصالح التطبيق البعدي من خلال دراسة الوحدة عن طريق الصحف اليومية .

كما أجرى العبيد (٢٠٠٣ م) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، وطبق أداة الاستبانة على عينة عشوائية عنقودية مكونة من (٣٠٪) من معلمي المرحلة الثانوية ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير التخصص لصالح المعلمين أصحاب التخصصات الادبية والتخصص العلمي/دون الحاسب الالي .

وأجرى أناثاسوبولس (Athanasopoulos,2004) دراسة هدفت إلى التعرف على ما يحدثه التقنية من تغيرات في الطرق التي يستخدمها المعلمون في تدريس مادة التاريخ ، واستخدم الباحث المنهج الكيفي والمسح كأداة للدراسة، وتكونت عينة البحث من (٨١ معلما) منهم (٥١ معلم) و(٣٠ استاذ جامعي) وقد أظهرت النتائج يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات اساتذة الجامعات ومعلمي المدارس في ان الحاسوب يتحيز للمعلمين تدريس مواضيع جديدة واستخدام وسائل تعليمية جديدة هذا من جانب اساتذة الجامعات أما المعلمين كانت سالبة .

كما هدفت دراسة الحميد (Al humaid, 2006) إلى استقصاء الاثر التعليمي للزيارات المدرسية لمتحف كيندي للفضن بمدينة أثنا - بولاية أوهايو الأمريكية على طلاب المدارس الثانوية لتلك المنطقة ، واستخدم الباحث المنهج الكيفي واستخدام المقابلة كأداة للدراسة ، وكانت عينة الدراسة (١٠ معلمين) بالمدارس الثانوية بمنطقة أثنا، و (٢) من معلمي متحف كيندي بمنطقة أثنا وأثبتت الدراسة بأن الطلاب المشاركين في الزيارات الميدانية للمتاحف يحصلون على فوائد جمه فهم يتعلمون المهارات السلوكية لارتياح المتاحف ، ويتعلمون على المصادر التعليمية المتوفرة في المنطقة وكيفية الاستفادة منها .

كما أجرى عبدالإله (٢٠٠٨ م) دراسة هدفت إلى وضع برنامج علاجي لبعض مَعوّقات استخدام مصادر التعلم في تدريس الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي بمصر ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبانة ، وتمثلت عينة الدراسة في ٢٣٦ معلم ومعلمة من أربعة مدارس بمحافظة القاهرة الكبرى، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها: أن أبرز محاور البرنامج المقترح تتمثل في: توفير المواد والوسائل التعليمية وكافة الإمكانيات والتجهيزات اللازمة في المدارس، تدريب المعلمين وإعدادهم بكفاءة على استخدام الوسائل التعليمية، وتشجيع استخدام الوسائل التعليمية وتجهيز الحجرات الدراسية لتسهيل مهمة المعلم في ذلك .

وهدفت دراسة حسان (٢٠١٠ م) إلى التعرف على مَعَوِّقات استخدام مصادر التعلم في تدريس الطلبة الصُّم بمعاهد النور والأمل للصُّم بمصر، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة في ٨٦ من معلمي الطلبة الصم بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمعاهد النور والأمل للصم بمصر وقد توصلت الدراسة إلى نتائج إلى : عدم وجود مسئول متخصص عن المصادر التعليمية في المدرسة ، عدم تشجيع المشرفين عن التعليم لاستخدام المعلمين للمصادر التعليمية، عدم قدرة المعلمين على استخدام المصادر التعليمية ، كما أن المعلمين ليس لديهم دراية كافية بتصميم المواد التعليمية وإنتاجها واختيار المناسب منها، واستخدام أجهزتها .

وهدفت دراسة ستيش (Stich,2012) إلى وضع تصوّر مُقترح لتطوير تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمدارس مدينة بريتوريا عاصمة جنوب إفريقيا باستخدام مصادر التعلم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبانة وطبّق دراسته على عيّنة بلغت (٣١٦) طالباً وطالبة في (١٠) من مدارس مدينة بريتوريا عاصمة جنوب إفريقيا وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها: أن أهم الصعوبات التي تواجه مراكز مصادر التعلم في جنوب إفريقيا تتمثل في: عدم وجود خبره كافية خاصة في نظام التصنيف، وعدم توفر الدورات المناسبة، وضرورة أن يتم تعريف الطلاب أولاً عبر حملة ترويجية موسّعة في كافة أنحاء مدينة بريتوريا بالآيات استخدام كل مصدر من مصادر التعلم قبل اعتماد استخدام الاستراتيجية الجديدة.

كما قام هويوكن (Hoboken,2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفوائد التربوية التي حققها طلاب مدرسة (بريسان) الثانوية بمدينة تيارى بولاية كنتاكي الأمريكية بعد استخدامهم استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الإنترنت. وقد اعتمدت الدراسة على الملاحظة المباشرة لعينة من طلاب وطالبات المدرسة بلغت (٤٦) طالبا وطالبة ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها: أن أبرز مَعَوِّقات استخدام الطلبة لاستراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الإنترنت كأحد مصادر التعلم يتمثل في حداثة استراتيجيات الرحلات المعرفية ، قلة خبرة بعض المعلمون في استخدام الحاسوب و إعداد الرحلات المعرفية، وصعوبة الوصول إلى أفضل الروابط أو المصادر اللازمة لتحقيق الأهداف بسهولة، لا يناسب تطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب تلاميذ المرحلة الابتدائية نظرا لضعف امتلاكهم لمهارات البحث عبر الويب ولضعف القدرة القرائية لديهم .

كما قدم جيلاي (Gelay, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على آراء على آراء معلمي مدرسة (خاريفسا) بمدينة (بويرتو فيلاميل) بالإكوادور حول مَعَوِّقات استخدام مصادر التعلم في تدريس الرياضيات والعلوم والجغرافيا، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيانات التي وجهها الباحث لعينة من معلمي مدرسة

(خارفيسا) بمدينة (بويرتو فيلاميل) بالإكوادور بلغت (١٩) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها: أن أبرز تلك المعوقات يتمثل في استخدام مصادر التعلم بدون تخطيط مسبق، عدم توفر مُحضري المختبرات ونقص المواد والأدوات والأجهزة في بعض المدارس ، عدم إتقان البعض لمهارات استخدامها وضعف التخطيط المسبق لاستخدامها، ضعف القناة بأهمية الوسيلة لدى البعض، عدم معرفة البعض بمصادر الوسائل، قلة الدورات التدريبية للمعلمين في الوسائل، وعدم الرغبة في التجديد والتطوير من قبل بعض القائمين على العملية التعليمية.

وأجرى الدوري (٢٠١٤ م) دراسة هدفت إلى التعرف على مُعوقات استخدام مصادر التعلم في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طلاب المدارس الكردية بالعراق، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وأداة الاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة في (٩٤) من معلمي (٧) من المدارس الكردية بكردستان بالعراق، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها: أن أبرز تلك المعوقات تتمثل في: نظام تعليم يعتمد على الكتاب المدرسي على أنه المصدر الوحيد للمعرفة، كما أن أسلوب الكتاب لا يساعد على استخدام الوسائل التعليمية، عدم وجود النشرات والدوريات والأدلة التي ترشد المعلم في مجال الوسائل التعليمية، وكذلك عدم الاهتمام بتدريبه عليها أثناء الخدمة، ارتفاع أعداد المتعلمين، عدم ملائمة أنظمة القاعة الدراسية لاستخدام الوسائل التعليمية، كما ينظر بعض التلاميذ إلى الوسائل التعليمية على أنها أدوات للتسلية واللهو وليست للدراسة الجادة الفعالة.

كما قام المعمري والمسروري (٢٠١٦ م) بدراسة هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في توظيف الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وأداة الاستبانة وتكونت عينة البحث من (٨٥) معلم ومعلمة من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم الاساسي بسلطنة عمان ، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لمجالات الدراسة نحو توظيف الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان بلغت (٣.٣٩) أي بدرجة متوسطة ، أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكور والإناث، وبين مستويات التخصص والخبرة في جميع المحاور .

ويتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

- ◀ اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز على موضوع معوقات استخدام مصادر التعلم في التدريس
- ◀ واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة لاختلاف الزوايا التي تم تناولها و لاختلاف الأهداف التي سعت إليها كل دراسة . كما تناولت

الدراسات السابقة موضوع الدراسة في بيئات مختلفة عن بيئة الدراسة الحالية. وأيضا اختلاف الفترة الزمنية فيها .

◀ الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة مواضع منها : التأصيل النظري للدراسة الحالية ، في تحديد مصطلحات الدراسة ، في الاطلاع على دراسات عربية وأجنبية في موضوع الدراسة الحالية ، وفي الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وفي تحديد منهج الدراسة، والأساليب الإحصائية المناسبة، وفي تحليل وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

• مجتمع الدراسة وعينته :

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية وعددهن (٤٨٨) معلمة ، وكذلك جميع مشرفات المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية وعددهن (٦٢) مشرفة حسب إحصائية (الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنقة الرياض لعام ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ).

تم اختيار جميع المجتمع كعينة ، نظراً لقلّة العدد ، وبعد توزيع الاستبانات تمثل العدد العائد منها (٣٥٣) معلمة و (٤٢) مشرفة وبذلك يكون عدد الاستجابات (٣٩٥) استجابة، وتم توزيع عينة الدراسة حسب (مسمى الوظيفة التخصص والمسمى الوظيفي ، المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي ، سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي) .

• أداة الدراسة:

• تصميم الأداة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة أتمت البحث على أداة الاستبانة لمعرفة آراء عينة البحث حول معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ، واشتملت الاستبانة على محورين :

• المحور الأول:البيانات الشخصية:

- ◀ مسمى الوظيفة (معلمة - مشرفة).
- ◀ التخصص الحالي (تاريخ - جغرافيا).
- ◀ المؤهل العلمي (تربوي - غير تربوي).
- ◀ سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات - ٥ سنوات إلة أقل من ١٠ سنوات - ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة - ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة - ٢٠ سنة فأكثر).

• المحور الثاني : الإستبانة :

يمثل الجزء الأساسي للأداة وهو معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية والذي يتكون من (٣٥) فقرة ، صممت وفق طريقة ليكرت . جدول رقم (١).

جدول (١) معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	كثافة المادة العلمية في المقرر الدراسي الخاص بالمواد الاجتماعية			
٢	ازدحام الفصول بالطالبات لايساعد المعلمة على استخدام مصادر التعلم			
٣	قصر مدة الوقت المخصص للحصة لايساعد على استخدام مصادر التعلم			
٤	قلة الدورات التدريبية المتعلقة باستخدام مصادر التعلم			
٥	عدم وغي بعض المعلمات بأهمية مصادر التعلم في التدريس			
٦	عدم وجود حطة أو استراتيجية في المدرسة تؤكد على أهمية استخدام مصادر التعلم			
٧	صعوبة الاجراءات المالية لتوفير مصادر التعلم في المدرسة			
٨	صعوبة الاجراءات الإدارية لاستخدام مصادر التعلم			
٩	عدم وجود دليل للمعلمات يوضح أهمية وكيفية استخدام مصادر التعلم			
١٠	عدم وجود تعاون داخل المدرسة يساعد المعلمة على استخدام مصادر التعلم			
١١	عدم وجود دافعية لدى العديد من المعلمات يساعد على استخدام مصادر التعلم			
١٢	عدم وجود التشجيع من الإدارة أدى إلى عدم استخدام مصادر التعلم			
١٣	زيادة العبء التدريسي للمعلمة لايساعد على توظيف مصادر التعلم في التدريس			
١٤	عدم إلمام المعلمة بالمهارات الجيدة لاستخدام مصادر التعلم			
م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١٥	عدم وجود تعاون كبير بين المدرسة والأسرة على استخدام مصادر التعلم			
١٦	عدم وجود متابعة مستمرة لاحتياجات المدرسة لمصادر التعلم من قبل الادارات المعنية			
١٧	بذل الكثير من الوقت في الحصول على المعلومة عن طريق استخدام مصادر التعلم			
١٨	المشاكل التقنية الخاصة بالحاسوب تؤثر على استخدام مصادر التعلم			
١٩	عدم توفر حاسبات تعليمية كافية في المدرسة			
٢٠	عدم توفر الصيانة الدورية لأجهزة الحاسب في المدرسة			
٢١	عدم وجود فنية متخصصة لاجهزة الحاسب في المدرسة			
٢٢	عدم وجود فنية متخصصة لاجهزة الحاسب في المدرسة			
٢٣	صعوبة اللغة المستخدمة حاجز يعوق استخدام الانترنت كمصدر من مصادر التعلم			
٢٤	عدم وجود مكتبة داخل المدرسة			
٢٥	عدم توفر المراجع ذات العلاقة بالمواد الاجتماعية			
٢٦	عدم وجود أمانة مكتبة تساعد الطالبات في البحث عن المراجع ذات العلاقة بالمواد الاجتماعية			
٢٧	عدم توفر متحف خاص بالمواد الاجتماعية داخل المدرسة			
٢٨	عدم سماح أذلياء الامور لبنتاهن بالرحلات			
م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
٢٩	صعوبة تنظيم رحلة مدرسية إلى أماكن ذات علاقة بموضوعات المواد الاجتماعية			
٣٠	صعوبة القيام بالمقابلات الشخصية سواء داخل أو خارج المدرسة			
٣١	عدم إلمام المعلمة بالمعايير الصحيحة للمقابلات			
٣٢	عدم توافر الصنف اليومية في المدرسة			
٣٣	عدم وجود مختبر للمواد الاجتماعية يحوى وسائط متعدد ومصادر التعلم			
٣٤	كثرة الاختبارات الدورية			
٣٥	عدم وجود روح تنافسية بين معلمات المواد الاجتماعية			

❖ يرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي يمثل وجهة نظرك أمام كل عبارة من العبارات التالية .

• **صدق الأداة وثباتها :**

تم قياس الصدق الظاهري لأداة الدراسة في صورتها الأولية بعرضها على مجموعة من المحكمين بجامعة الملك سعود ، كلية التربية ، وزارة التربية والتعليم ، وذلك للتأكد من صدقها ومناسبتها للغرض الذي صممت من أجله ثم حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة عن طريق معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بعينة استطلاعية قدرها (٦٦) والجدول رقمها هو موضح في الجدول رقم (٢) يؤكد ان المقياس كان صادقاً ويمكن تطبيقه .

جدول (٢) معامل ارتباط البنود بالدرجة الكلية (العينة الاستطلاعية : ن = ٦٦)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٢٥٩٠	١٠	٠.٥٣٣٧	١٩	٠.٤٨٣٤	٢٨	٠.٢٥٣٨
٢	٠.٣٨٦٣	١١	٠.٤٥٣٩	٢٠	٠.٦٤٢٩	٢٩	٠.٢٤٥٨
٣	٠.٢٤٢٤	١٢	٠.٤٩٠٨	٢١	٠.٥٢٨٤	٣٠	٠.٣٧٨٦
٤	٠.٢٧٠١	١٣	٠.٢٨٢٠	٢٢	٠.٤٤٣٣	٣١	٠.٤٧٥٦
٥	٠.٣٣٥٣	١٤	٠.٣٦٦٩	٢٣	٠.٤٤٦٢	٣٢	٠.٤٤٠٢
٦	٠.٥٤٠٣	١٥	٠.٤٥٣٧	٢٤	٠.٦٣٤١	٣٣	٠.٤٤١٥
٧	٠.٥٧٢٠	١٦	٠.٤٦٠١	٢٥	٠.٥٩٧١	٣٤	٠.٢٤٧١
٨	٠.٤٥٨٩	١٧	٠.٤٥٣٣	٢٦	٠.٤٨٧٨	٣٥	٠.٤٧٥٨
٩	٠.٦٤١٤	١٨	٠.٥١٠١	٢٧	٠.٣٧١١		

♦ دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، ♦ دالة عند مستوى ٠.٠١

ثم حساب الثبات عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ ، ونبين أن درجة الثبات كانت عالية حيث بلغت (٠.٨٩) وهذا يؤكد ثبات الاداة ، كما هو موضح بالجدول رقم (٣) .

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحور الاستبانة (العينة الاستطلاعية : ن = ٦٦)

معامل الثبات	بنود الاستبانة
٠.٨٩	٣٥

• **تطبيق أداة الدراسة :**

◀ **مرحلة توزيع الاستبانات :** وزعت استبانات المعلمات والمشرفات عن طريق مراكز الاشراف التربوي بالرياض والمدارس التابعة لها ، وقد بلغ عدد الاستبانات العائدة على النحو الاتي : عدد (٣٥٣) استبانة من المعلمات وذلك بنسبة بلغت (٨٩.٤ %) وعدد (٤٢) استبانة من المشرفات وذلك بنسبة (١٠.٦ %) وبذلك يكون العدد الكلي للاستبانات العائدة والمعتمدة للتحليل (٣٩٥) استبانة .

◀ **مرحلة تفريغ وتحليل الاستبانة :** تم تحليل الاستبانة عن طريق مركز البحوث التربوية التابع لكلية التربية بجامعة الملك سعود من أجل إدخال البيانات وتحليلها إحصائياً عن طريق البرنامج الإحصائي (Spss) .

• **أساليب المعالجة الإحصائية :**

◀ البرنامج الإحصائي SPSS في حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

« المتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية لمعرفة استجابات أفراد العينة حول معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية »
 « تحليل التباين الاحادي (ف) لمعرفة الفروق بين استجابات افراد العينة تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة .

« اختبار (ت) (T.Test) لمعرفة الفروق بين استجابات افراد العينة تبعاً لاختلاف (نوع المؤهل ، التخصص ، عدد سنوات الخبرة) .
 « معاماً ارتباط (بيرسون) لحساب صدق الاداة .
 « معامل (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات الاداة .

ولتسهيل تفسير نتائج الدراسة تم استخدام التوزيع التالي لتحديد مستوى الاجابة على بنود المحور للأداة كما يوضحه الجدول رقم (٤) .

جدول (٤) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
موافق	٢.٣٤ - ٣.٠٠
موافق إلى حد ما	١.٦٨ - ٢.٣٣
غير موافق	١.٠٠ - ١.٦٧

• نتائج الدراسة ومناقشتها :

• نتائج ومناقشة السؤال الأول:

ما معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية للبنات حسب رأي معلمات ومشرفات هذه المواد ؟ ويمثل الجدول رقم (٥) نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال :

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد العينة عن معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية

م	العبرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	كثافة المادة العلمية في المقرر الدراسي الخاص بالمواد الاجتماعية	١٨٧	١٦٧	٣٤	٢.٣٩	٠.٦٤	٢١
		٤٨.٢	٤٣.٠	٨.٨			
٢	ازدحام الفصول بالطالبات لايساعد المعلمة على استخدام مصادر التعلم	٣٣٧	٤١	١٧	٢.٨١	٠.٤٩	٢
		٨٥.٣	١٠.٤	٤.٣			
٣	قصر مدة الوقت المخصص للحصة لاييساعد على استخدام مصادر التعلم	١٤١	١٤٢	١٠٩	٢.٠٨	٠.٨٠	٣٢
		٣٦.٠	٣٦.٢	٢٧.٨			
٤	قلة الدورات التدريبية المتعلقة باستخدام مصادر التعلم .	٢٥١	١١٩	٢٢	٢.٥٨	٠.٦٠	١٤
		٦٤.٠	٣٠.٤	٥.٦			
٥	عدم وغي بعض العلمات بأهمية مصادر التعلم في التدريس	١٨٥	١٥٤	٥٤	٢.٣٣	٠.٧١	٢٥٥
		٤٧.١	٢٩.٢	١٣.٧			
٦	عدم وجود حطة أو استراتيجية في المدرسة تؤكد على أهمية استخدام مصادر التعلم	٢١٣	١٢٥	٥٣	٢.٤١	٠.٧٢	٢٠
		٥٤.٥	٣٢.٠	١٣.٦			
٧	صعوبة الاجراءات المالية لتوفير مصادر التعلم في المدرسة	٢٩٦	٧٤	٢٤	٢.٦٩	٠.٥٨	٨
		٧٥.١	١٨.٨	٦.١			
٨	صعوبة الاجراءات الإدارية لاستخدام مصادر التعلم	١٨٠	١٢٨	٨٢	٢.٢٥	٠.٧٨	٢٧
		٤٦.٢	٣٢.٨	٢١.٠			
٩	عدم وجود دليل للمعلمات يوضح أهمية وكيفية استخدام مصادر التعلم	١٠٥	١٠٥	٢٢	٢.٦٢	٠.٦٠	١٢
		٦٧.٤	٢٦.٧	٥.٩			
١٠	عدم وجود تعاون داخل المدرسة يساعد المعلمة على استخدام مصادر التعلم	١٤٩	١٥٠	٩٦	٢.٣١	٠.٧٨	٣٠
		٣٧.٧	٠.٣٨	٢٤.٣			

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	العبارات
٢٦	٠.٧٤	٢.٢٩	٦٦	١٤٧	١٧٩	ت % عدم وجود دافعية لدى العديد من المعلمات يساعد على استخدام مصادر التعلم
			١٦.٨	٣٧.٥	٤٥.٧	
٣٤	٠.٧٩	١.٣٩	١٣٨	١٤٤	١٢٢	ت % عدم وجود التشجيع من الإدارة أدى إلى عدم استخدام مصادر التعلم
			٣٥.٠	٣٦.٥	٢٨.٤	
٩	٠.٥٧	٢.٦٧	٢٠	٩٢	٢٨٣	ت % زيادة العبء التدريسي للمعلمة لا يساعد على توظيف مصادر التعلم في التدريس
			٥.١	٢٣.٣	٧١.٦	
١٤	٠.٦٧	٢.٣٤	٤٥	١٦٩	١٧٩	ت % عدم إلمام المعلمة بالمهارات الجيدة لاستخدام مصادر التعلم
			١١.٥	٤٣.٠	٤٥.٥	
٢٢	٠.٧٠	٢.٣٨	٥٠	١٤٥	١٩٩	ت % عدم وجود تعاون كبير بين المدرسة والأسرة على استخدام مصادر التعلم
			١٢.٧	٣٦.٨	٥٠.٥	
١٠	٠.٥٩	٢.٦٤	٢٣	٩٧	٢٧٢	ت % عدم وجود متابعة مستمرة لاحتياجات المدرسة مصادر التعلم من قبل الإدارات المعنية
			٥.٩	٢٤.٧	٦٩.٤	
١٧	٠.٦٣	٢.٤٨	٢٨	١٤٨	٢١٧	ت % بذل الكثير من الوقت في الحصول على المعلومة عن طريق استخدام مصادر التعلم
			٧.١	٣٧.٧	٥٥.٢	
١٨	٠.٦٧	٢.٤٦	٤٠	١٣٠	٢٢١	ت % المشاكل التقنية الخاصة بالحواسب تؤثر على استخدام مصادر التعلم
			١٠.٢	٣٣.٢	٥٦.٥	
٧	٠.٥٩	٢.٧١	٢٧	٦١	٣٠٦	ت % عدم توفر حاسبات تعليمية كافية في المدرسة
			٦.٩	١٥.٥	٧٧.٧	
١٦	٠.٦٩	٢.٥٥	٤٤	٨٤	٢٥٨	ت % عدم توفر الصيانة الدورية لأجهزة الحاسب في المدرسة
			١١.٤	٢١.٨	٦٦.٨	
١٣	٠.٦٧	٢.٥٩	٤٠	٨٠	٢٧٠	ت % عدم وجود فنية متخصصة لأجهزة الحاسب في المدرسة
			١٠.٣	٢٠.٥	٦٩.٢	
٦	٠.٥٥	٢.٧٢	٢٠	٦٨	٣٠١	ت % عدم وجود برامج حاسوبية متخصصة في تدريس المواد الاجتماعية
			٥.١	١٧.٥	٧٧.٤	
٢٥٥	٠.٧٣	٢.٣٣	٦٠	١٤٢	١٨٨	ت % صعوبة اللغة المستخدمة حاجز يعوق استخدام الأنترنت كمصدر من مصادر التعلم
			١٥.٤	٣٦.٤	٤٨.٢	
٣٥	٠.٨٤	١.٨٥	١٧٤	١٠٤	١١٤	ت % عدم وجود مكتبة داخل المدرسة
			٤٤.٤	٢٦.٥	٢٩.١	
٢٨	٠.٧٨	٢.١٨	٩١	١٣٩	١٦٢	ت % عدم توفر مراجع ذات العلاقة بالمواد الاجتماعية
			٢٣.٢	٣٥.٥	٤١.٣	
٣٣	٠.٨٤	٢.٠١	١٣٧	١١٢	١٤٠	ت % عدم وجود أمينة مكتبة تساعد الطالبات في البحث عن المراجع ذات العلاقة بالمواد الاجتماعية
			٣٥.٢	٢٨.٨	٣٦.٠	
٤	٠.٥٣	٢.٧٩	٢١	٤٢	٣٢٨	ت % عدم توفر متحف خاص بالمواد الاجتماعية داخل المدرسة
			٥.٤	١٠.٧	٨٣.٩	
١١	٠.٦٧	٢.٦٣	٤١	٦٢	٢٨٧	ت % عدم سماح ازلياء الامور لبناتهن بالرحلات
			١٠.٥	١٥.٩	٧٣.٦	
٣	٠.٦٤	٢.٨٠	١٠	٥٧	٣٢٤	ت % صعوبة تنظيم رحلة مدرسية إلى أماكن ذات علاقة بموضوعات المواد الاجتماعية .
			٢.١	١٤.١	٨٢.٦	
١٥	٠.٦٣	٢.٥٧	٢٩	١٠٧	٢٥٢	ت % صعوبة القيام بالمقابلات الشخصية سواء داخل أو خارج المدرسة
			٧.٥	٢٧.٦	٦٤.٩	
٢٣	٠.٦٥	٢.٣٧	٣٧	١٦٩	١٧٩	ت % عدم إلمام المعلمة بالمعايير الصحيحة للمقابلات
			٩.٦	٤٣.٩	٤٦.٥	
٥	٠.٥٧	٢.٧٣	٢٥	٥٤	٣١٣	ت % عدم توافر الصحف اليومية في المدرسة
			٦.٤	١٣.٨	٧٩.٨	
١	٠.٤٣	٢.٨٥	١١	٣٨	٣٤٣	ت % عدم وجود مختبر للمواد الاجتماعية يحوى وسائط متعدد ومصادر التعلم
			٢.٨	٩.٧	٨٧.٥	
١٩	٠.٦٧	٢.٤٤	٣٩	١٤٢	٢١٠	ت % كثرة الاختبارات الدورية
			١٠.٠	٣٦.٣	٥٣.٧	
٢٩	٠.٧٧	٢.١٣	٩٣	١٥٦	١٤٤	ت % عدم وجود روح تنافسية بين معلمات المواد الاجتماعية
			٢٣.٧	٣٩.٧	٣٦.٦	
٢.٤٥			المتوسط العام			

❖ مكرر

يتضح من الجدول (٥) أبرز العبارات التي جاءت بمتوسطات عالية من حيث استجابات أفراد العينة على المعوقات التي تحول دون استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية وهي كالآتي : أن عدم وجود مختبر للمواد الاجتماعية يحوي وسائل متعددة ومصادر التعلم احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٥) ، ازدحام الفصول بالطالبات لايساعد المعلمة على استخدام مصادر التعلم احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢.٨١) صعوبة تنظيم رحلة مدرسية إلى أماكن ذات علاقة بموضوعات المواد الاجتماعية احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٠) عدم توفر متحف خاص بالمواد الاجتماعية داخل المدرسة احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٩) ، عدم توافر الصحف اليومية في المدرسة احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٣) أما أبرز العبارات التي جاءت بمتوسطات أقل أهمية من حيث استجابات أفراد العينة على المعوقات التي تحول دون استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية وهي كالآتي : صعوبة اللغة المستخدمة حاجز يعوق استخدام الانترنت كمصدر من مصادر التعلم احتلت المرتبة الخامسة والعشرين بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٣) ، عدم وجود دافعية لدى العديد من المعلمات يساعد على استخدام مصادر التعلم احتلت المرتبة السادسة والعشرون بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٩) ، صعوبة الإجراءات الإدارية لاستخدام مصادر التعلم احتلت المرتبة السابعة والعشرون بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٥) عدم وجود روح تنافسية بين معلمات المواد الاجتماعية احتلت المرتبة التاسعة والعشرون بمتوسط حسابي قدره (٢.١٣) .

• نتائج ومناقشة السؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات والمشرفات فيما يتعلق بمعوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في مدارس البنات بمدينة الرياض يعزى لمتغير (نوع الوظيفة : معلمة / مشرفة) ؟

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات والمشرفات يعزى لمتغير الوظيفة ، تم تطبيق استخدام اختبار (ت) كما يوضحه الجدول (٦).

جدول (٦) اختبار (ت) دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمات والمشرفات حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالة	التعليق
معلمة	٣٥٣	٢.٤٤	٠.٢٧	١.٦٤	٠.٦٤	غير دالة
مشرفة	٤٢	٢.٥٢	٠.٢٧			

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (ت) غير دالة ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة يعزى لمتغير الوظيفة

(معلمة - مشرفة) حيث أن قيمة (ت) لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ويعود ذلك إلى أن معوقات استخدام مصادر التعلم لم تختلف عند المعلمات والمشرفات عينة البحث .

• نتائج ومناقشة السؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات فيما يتعلق بمعوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في مدارس البنات بمدينة الرياض تعزى إلى متغيرات (التخصص . سنوات الخبرة ، نوع المؤهل: تربوي/غير تربوي) ؟

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات يعزى لمتغير التخصص ، تم إجراء اختبار (ت) ، كما يوضحه الجدول (٧) .

جدول (٧) اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة تقديرات المعلمات حسب متغير التخصص

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالة	التعليق
تاريخ	١٨٥	٢.٣٤	٠.٢٦	٠.٧٢	٠.٤٥٧	غير دالة
جغرافيا	١٦٧	٢.٤٥	٠.٢٩			

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (ت) غير دالة ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات تعزى لمتغير التخصص (تاريخ - جغرافيا) وهذا يعني اتفاق معلمات التاريخ والجغرافيا على معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية .

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمات يعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة ، تم عمل اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) كما يوضحه الجدول رقم (٨) .

جدول (٨) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حسب متغير عدد سنوات الخبرة

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالة	التعليق
بين المجموعات	٠.٨١	٤	٠.٢٠	٢.٧٤	٠.٠٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥
داخل المجموعات	٢٥.٥٧	٣٤٥	٠.٠٧			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٥ في درجة موافقة المعلمات على معوقات استخدام مصادر التعلم ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الموافقة على تلك المعوقات في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات باختلاف عدد سنوات الخبرة .

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمات يعزى لنوع المؤهل، تم عمل اختبار (ت) كما يوضحه الجدول رقم (٩) .

جدول (٩) اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة تقديرات المعلمات حسب نوع المؤهل

نوع المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالة	التعليق
تربوي	٢٢٩	٢.٤٢	٠.٢٨	١.٩٩	٠.٤٧	غير دالة
غير تربوي	١١٨	٢.٢٦	٠.٢٦			

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ت) غير دالة ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الموافقة على تلك المعوقات من وجهة نظر المعلمات باختلاف نوع مؤهلن .

• نتائج ومناقشة السؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفات فيما يتعلق بمعوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في مدارس البنات بمدينة الرياض تعزى إلى متغيرات (التخصص . سنوات الخبرة ، نوع المؤهل: تربوي/غير تربوي).

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفات حسب متغير التخصص ، تم عمل اختبار(ت) كما يوضحه الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠) اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة تقديرات المشرفات حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالة	التعليق
تاريخ	١٥	٢.٥٨	٠.٣٠	١.١٠	٠.٢٧٩	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
جغرافيا	٢٧	٢.٤٩	٠.٢٤			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ت) غير دالة ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات يعزى لمتغير (التخصص) وهذا يعني أن جميع المشرفات تخصصهن في المواد الاجتماعية ، لذلك لم توجد فروق.

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفات حسب متغير سنوات الخبرة ، تم عمل اختبار (ت) كما يوضحه الجدول رقم (١١).

جدول (١١) اختبار (ت) لدلالة الفروق في تقديرات المشرفات لمعوقات استخدام مصادر التعلم حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالة	التعليق
من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة	١٩	٢.٤٧	٠.٢٨	١.٢٠	٠.٢٣٩	غير دالة
من ٢٠ سنة فأكثر	٢٣	٢.٥٧	٠.٢٠			

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ت) غير دالة ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات يعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة) وهذا يعني أن جميع معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لا تختلف بإحتلاف الخبرة ، أي أن جميع المشرفات يتفقدن على تلك المعوقات .

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفات حسب نوع المؤهل، تم عمل اختبار (ت) كما يوضحه الجدول رقم (١٢).

جدول (١٢) اختبار (ت) لدلالة الفروق في تقديرات المشرفات لمعوقات استخدام مصادر التعلم حسب متغير نوع المؤهل

نوع المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالة	التعليق
تربوي	٢٣	٢.٦١	٠.٢٤	٢.٤٤	٠.٠١٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥
غير تربوي	١٩	٢.٤٢	٠.٢٦			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠٥، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات تعزى لمتغير (نوع المؤهل) وذلك لصالح التربويات، وهذا يعني أن المشرفات التربويات يرين بأن هناك بالفعل معوقات تعيق تدريس المواد الاجتماعية .

• التوصيات :

- ◀ العمل على توفير محتر للمواد الاجتماعية، يحوي على وسائط متعددة من مصادر التعلم .
- ◀ معالجة ازدحام الفصول وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى مجموعات حتى يمكن استخدام مصادر التعلم
- ◀ الاهتمام بتنظيم الرحلات إلى الأماكن ذات العلاقة بموضوعات المواد الاجتماعية .
- ◀ على إدارة المدارس العمل على توفير متحف بالمواد الاجتماعية في المدارس.
- ◀ التعاون مع الجهات ذات العلاقة، لتوفير الصحف اليومية في المدارس.
- ◀ العمل على إيجاد برامج حاسوبية متخصصة، من خلال مراكز تعليمية داخل المدارس .
- ◀ وضع برامج دورية لمتابعة الاحتياجات المدرسية لمصادر التعلم من قبل الإدارات المعنية .
- ◀ إعداد دليل يوضح للمعلمات أهمية استخدام مصادر التعلم، من قبل الإدارات المدرسية .
- ◀ تدريب بعض المعلمات لمعالجة مشاكل التقنية التي تطرأ أحياناً على الحاسب أو تعين فنيات .
- ◀ تكثيف الدورات التدريبية المتعلقة باستخدام مصادر التعلم .

• المقترحات :

- ◀ دراسة عن الاحتياجات التدريبية لمصادر التعلم لمعلمات المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية .
- ◀ دراسة عن كيفية استخدام مصادر التعلم لمعلمات المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية .
- ◀ دراسة عن الاحتياجات المدرسية عن مصادر التعلم لمعلمات المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية .

◀ إجراء دراسة مشابهة في المرحلة المتوسطة عن معوقات استخدام مصادر التعلم في هذه المرحلة .

• المراجع:

- الإدارة العامة للتربيو والتعليم بمنطقة الرياض (١٤٢٨ - ١٤٢٩هـ) . دليل التعليم العام قسم البنات . الرياض .
- براهيمة، نبيل؛ براهيمة، هيثم (٢٠١٣م). أثر التعلّم بمساعدة الحاسوب في تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج٢٧، ٨٤، ص ص ١٨٧ - ٢١٣ .
- حازم، إسماعيل عبد الله. (٢٠١٤). تأملات في مناهجنا العربية. بيروت: مكتبة بيروت الحرة.
- الخياط، علي محمد، العجمي، أحمد كامل. (٢٠٠١). أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على تنمية مهارات التحصيل لدى طلاب المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية - جامعة أسيوط.
- الدوري، محمد ناصر. (٢٠١٤). "مُعوقات استخدام مصادر التعلّم في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طلاب المدارس الكردية بالعراق"، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد : العراق.
- الراشد، صالح محمد. (٢٠٠٩). "فاعلية برنامج مقترح قائم على تطبيقات الويب الاجتماعية لمواجهة مُعوقات مصادر التعلّم داخل الفصل المدرسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة". رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة الإمارات، الإمارات.
- دواني، كمال سليم . (٢٠٠٣ م) . مداخل مختارة لتعليم الدراسات الاجتماعية . القاهرة: المكتب المصري لتوزيع المطبوعات .
- الضلعان، أحمد علي . (٢٠٠٣ م) . " الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في مجال استخدام التقنيات التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم " . رسالة ماجستير . قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود : الرياض .
- طلافة، حامد. (٢٠١٠م). مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها. عمان الأردن: مطابع الجامعة الأردنية.
- عبد الإله، عامر عبد الله. (٢٠٠٨). برنامج علاجي لبعض مُعوقات استخدام مصادر التعلّم في تدريس الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي بمصر، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- عبد الهادي . شيرين كامل . (٢٠٠١ م) . " فعالية الصحف اليومية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث العُقدادي لتنمية مهارات التفكير الناقد " . رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس : القاهرة .
- عبد الوهاب ، علي جودة . (٢٠٠٣ م) . " مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمصادر التعلّم المتاحة في البيئة المحلية وتوظيفها في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان " . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع ٨٨ ، (ص ٦٨ - ١٠٩) .
- عمران، خالد عبد اللطيف. (٢٠١١ م) . تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلّمها في عصر المعلومات وثورة الاتصالات - رؤى معاصرة. عمان، دار الورق.

- عليان ، ربيجي . (٢٠١٠ م) . مصادر التعلم . مطابع العلم والايمان للنشر والتوزيع .
- العلي ، أحمد عبدالله . (١٩٨٩ م) . " أثر استخدام تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت للمكتبة على تعلم المواد الاجتماعية " . رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة .
- العبيد ، إبراهيم عبدالله . (٢٠٠٣ م) . " مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من شبكة الانترنت العالمية للمعلومات " . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- القاعود ، إبراهيم . (٢٠٠٣ م) . " فعالية استخدام المتحف التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي وتنمية الحس الإبداعي لديهم في تعلم التاريخ في الاردن " . مجلة مركز البحوث التربوية ، ع ٢٣ ، (ص ٢٠٩ - ٢٣٧) .
- العمري ، سيف ، بالمسروري ، فهد (٢٠١٦م) . معوقات توظيف الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية مج ١٠ ، ع ٢ ، (ص ٥٠٨ - ٥٢٣) .
- الموسى ، عبد الله عبد العزيز . (٢٠٠٢) . " استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي " المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربية" ، دراسة ميدانية . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- Alhumaid, J. (2006). The Educational Impacts of Class Visits to the Kennedy Museum of Art.
- Athanasopoulos, E. (2004). The Value of Teaching History with Technology.
- Saqlam, H. (2011). An Investigation on Teaching Materials Used in Social Studies Lessons, TOJET, 10.
- Stephen, S. (2012). " Plans to develop the teaching of social studies in the middle stage of Pretoria schools using learning resources " . (An online Eric database fulltext no. Ed5369).
- Joris, H. (2012). "Geography Teaching has become easier than it was in the school (Bresan)", An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences, 5(2). <http://usinfo.state.gov/journals>.
- Mullins, J. A. (1994). How Field Trips in Rural Areas Associated with Museums , Arboreta , & Aquaria impact the Educational Experiences Of Teachers and Students .
- Rafael, G. (2013): "School teachers (Kharfessa) in (Puerto Villamil) in Ecuador, and their views on the obstacles to the use of learning resources in the teaching of mathematics, science and geography. (An online Eric database fulltext no. ED598680).

